

أطفال في الجحيم!!! سلسلة #الخطيئة_الأصلية_وراثة_الذنب /

رسالة إلى رشيد حمامي #مدارس_السبت 72

منفذ السقار

المختار حبك شرعة فيينا وفي الايمان تردددين يا كلمة الله التي القى بها عند البتول وبالنبوة فاشهدي امنت انك عبده ورسوله بالله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

حياكم الله جميعا الى اللقاء السابع والعشرين من مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين دينهم من الالاف الى الياء لقاونا اليوم واللقاء الثالث في موضوع الخطيئة الاصلية ووراثة الذنب وهي احدى الحلقات التي نعدها للرد على الاخ وحيد الذي سجل حلقة كاملة اثبت فيها انه - 00:00:48

محتاج الى تعليم في اصول المسيحية ليعلم دينه الذي يدينه حياكم الله جميعا واهلا بكم قبل ان ابدأ معكم لقاءنا اليوم اود ان اقف مع حلقة جديدة في الفيلم المكسيكي المناظرة مع رشيد - 00:01:18

الله رشيد حمامي ارسلت له بالامس ايميلا واريد ان اشارككم فيه ذكرت له في هذا الایمیل باني لا اتفهم لماذا لا يجيب على ايميلاتي اخر ايميل وصلني منه كان في تلتاشر نوفمبر الفين وعشرين - 00:01:42

هل سيرد علي في نوفمبر الفين وواحد وعشرين لماذا لا ياتي رب هناك من يقول لي بانه يتخوف من المناظرة لذلك لا يرد عليك. احببت ان استفسر منه عن السبب الصحيح - 00:02:03

اخبرت باني وافقت على استضافة قناته قناة الكرمة لهذه المناظرة ووافقت ايضا وحلفت له باني موافق على العنوان الذي فرضه علي هل بشر الكتاب المقدس بمحمد من غير ان اصلي واسلم عليه صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

كل هذا فعلته مع اني اراه طلبا غريبا وغير محق فعلته لاني اريد ان تكم هذه المناظرة فقد وعدته بوعد ووعد الحر دين اخبرت باني اعرف بانه لا يقدر على مناظرتي في اي موضوع مشترك بين الاسلام والمسيحية - 00:02:43

وقد طرحت عليه عددا من الموضوعات كان اخرها قتل الاطفال بين الاسلام والمسيحية بين الكتاب المقدس والقرآن الكريم فانا ادرك حجم الصعوبات التي يواجهها حين نتحدث في المقابلة بين الاسلام والمسيحية. لذلك انا - 00:03:10

ولا اطالبه بالمناظرة في هذا الموضوع لانه لا يقدر عليه اذا كان الاستاذ رشيد متشكك في كلامي ويرى بان كلامي غير محق وانه يقدر على مناظرتي في الموضوعات المشتركة فالموضوع بسيط جدا يستطيع احرافي وان يعلن الموافقة على انه موافق على مناظرته - 00:03:31

في موضوع التحرير بين القرآن الكريم والكتاب المقدس او التناقضات بين القرآن الكريم والكتاب المقدس او الارهاب بين القرآن الكريم والكتاب المقدس او كيف انتشر الاسلام وكيف انتشرت المسيحية او النبوءات التي اخبر عنها الكتاب المقدس والتي اخبر عنها القرآن الكريم او حتى قتل الاطفال بين 00:03:58

الكريم والكتاب المقدس وهناك موضوعات اخرى مشتركة طرحتها عليه ولم اظفر بموافقة على واحدة منها. بامكانه ان يخذلني امام الجمهور وان يعلن بانه لا يمانع من المناظرة في كل هذه الموضوعات لكنه لا يستطيع - 00:04:24

لذلك كتبت له عبارة لكنك لا تستطيع الموافقة. لا تستطيع لا تستطيع لا تستطيع. اكررها لعلها تستولد لحظة شجاعة منك لعلها تستثير غيرتك على دينك وعلى شخصك فهل تراني نجحت باستثارة غيرتك فستعلن موافقتك على المناظرة في هذه

لا اظن ذلك لا اظن ذلك اخيرا قلت له ارجو ان تخبرني ما الذي تريده مني لاجراء هذه المعاشرة اذا هذه المعاشرة متوقفة بسبب يعود لي فارجو ان تخبرني ما هو وانا اعدك بان اذله لك - 00:05:14

يعني مثلا لو قلت لي هذى الطاقيه مش عاجبتك حشيلها واتي بطاقية اخرى اخبرني ما هي العقبة التي تحول دون اتمام المعاشرتين اللتين اتفقنا اللتين اتفقنا عليها لازيلها من الطريق - 00:05:37

فانا مصمم على تقديم التنازلات وصولا الى هاتين المعاشرتين والى غيرها من المعاشرات انتظر جوابك فهل ستجيب في هذه المرة انا موضوعنا اليوم اطفال في الجحيم لماذا يذهب طفل عمره سنة او سنتين الى الجحيم؟ ما الذي فعله؟ لم يفعل شيئا - 00:05:52
لكن مصيره الى الجحيم. لماذا لان ادم قد اكل من شجرة معرفة الخير من الشر نعم نحن نرث الخطية الاصلية ومقصودي هنا بالخطية الذنب الابوي نحن نعاقب على ذنب لم نفعله - 00:06:23

ويدخل الاطفال الى الجحيم وهم لم يرتكبوا اي عمل. طفل مات وعمره يومين. يذهب به الى الجحيم. لماذا لانه ورث ذنب ادم وبالتالي فان مصيره الى الجحيم اذا كنت مش فاهم فساد الطبيعة البشرية اللي احنا بنسميه الخطية الجدية. نعم. نحن لا نتكلم عن وراثة خطية اخلاقية - 00:06:45

مش عشان ادم اخطأ انا اعاقب. لا نتكلم عن هزا الامر وليس هزه عقیدتنا نحن نتكلم عنه انا ورثنا الموت من ادم حينما اخطأ فسدت طبيعته كلنا كنا في صلب ادم حينما نولد - 00:07:11

تنولد حاملين طبيعة ابونا لكن هل سيعاقبني الريع لانه ادم اخطأ؟ الرب قدم الوصية افعلاها فتحيا في العهد القديم. نعم لو واحد فعل الوصية سيحيا لن اعاقبك بظلم آآآجرم ادم او بخطيئة ادم. والا ما كان في ناس ابرار. والا ما كان في ناس ابرار زي ايوب واخنوح وابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:07:27

وبغيره. يزعم الاستاذ وحيد بأنه لا يوجد في المسيحية وراثة ذنب وخطيئة فالمسيحية لا تورثنا الا نتائج خطية ادم اما الذنب نفسه الذي نعاقب عليه او الذي يعاقب عليه ادم فان المسيحية لا تقول - 00:07:50

باننا نرث ادم من جهة ذنبه وخطيئته فنعاقب على فعل لم نرتكبه لان هذا مجاف للعدل لكن هل تقول المسيحية هذا كما زعم الاستاذ وحيد سرني ذلك من خلال الدراسة بالحججة والبينة والبرهان - 00:08:13

بداية المسيحية بداية تجمع بكل طوائفها على انا ورثنا من ادم فساد الطبيعة طولتنا فولتنا ونحن مجبولين بالمعصية مجبولين بالخطية مسربين بها وكما يقول الانبا جادوريوس يقول الخطية التي انتقلت اليها من ابوبينا عن طريق التوالي. فكل مولود منبني ادم بالوراثة يحمل - 00:08:37

فساد الطبيعة ويستدل له بنص المزمور يقول بالاثم حبن بي وبالخطية اشتتهنني امي وهكذا تصل الى الابناء وحمة الاثم ولوثة الخطية الاصلية اذا نحن مولودون معجانون بالخطية الابوية. فنتحمل نتائجها وعواقباتها - 00:09:12

ولو انا لم نشارك فيها هذا ما تجمع عليه الطوائف المسيحية طيب ما ذنب الطفل الطفل لم يرتكب اي خطيئة لكنه يحمل بحسب المسيحية يحمل في جيناته معانى الخطية يحمل حالة الخطية - 00:09:41

وقسطين وهو من اشهر من تعرض لهذا الموضوع بل هو المؤسس لهذه العقيدة المسيحية التي يؤمن بها الكاثوليك ووصل صداتها بقوه الى الارثوذكس بينما هي ضعيفة عند البروستانت وقصدين يقول لا يغرنك من الطفل ما تراه من طبيعة طيبة ومن براءة الاطفال - 00:10:05

فاما هذه البراءة سببها ضعف اعضائي لانه لا يستطيع الكلام لانه لا يستطيع الضرب لكنه فاسد من داخله براءة الاطفال حسب اوغسطين تكمن في ضعف اعضائهم اما ارواحهم فاائموا. من فين - 00:10:29

من فساد الطبيعة الذي ورثه من ادم يقول رأيت مرة صبيا حسودا. يعني الولد الصغير حاسد تمعنت فيه. كان لا ينطق بعد. يعني عمره تقريبا سنة كان شاحب اللون يحدق بمرارة في اخيه من الرضاع. شايف اخوه من الرضاع بيرضع معه فهو يحدق فيه بمرارة

يستطيع ان يفعل له شيئاً لماذا؟ لأن أعضاءه ضعيفة لا يستطيع ان يضره لا يستطيع ان يتحدث فإذا استنتاج او جاستين من ان هذا الطفل يحمل في طفولته طبيعة فاسدة. ولدت معه - 00:11:12

لأنه مولود منبني ادم لو كان هذا الطفل قادر على ضرب أخيه في الرضاع لضربه لو كان قادر على شتمه شتمه لذلك لا تفتروا ببراءة الأطفال فانهم يولدون من طبيعة - 00:11:31

لماذا؟ لأنهم بنو ادم ايضاً يقول اجسطين ليس هناك احد من الأطفال منزه عن الخطيب لا احد منزه عن الخطيئة حتى الطفل الذي لم يعش على وجه الارض الا يوماً واحداً. ثم مات هذا غير منزه - 00:11:50

لماذا لأنه يحمل طبيعة اللاثم الطبيعة التي ورثها من ابويه ادم وحواء يحذر العلماء من هرطقة كوليسترون وهذا كان من تلاميذ بالاجيوس الذي ايضاً يهتم بالهباء ما هي الهرطقة التي يقولها في حق الأطفال - 00:12:16

اتهم بست قضايا هرطوقية منها انه قال ان خطيئة ادم اضرته هو وحده ولم تضر الجنس البشري وهذا هو العدل ادم هو الذي اخطأ هو الذي يتضرر. يقول هذه هرطقة. ينبغي ان تؤمن بحسب المسيحية بانها ارتفت بان معصية - 00:12:47

قد اضرت الجنس البشري كله ما يهمنا هو ثالثاً ان الأطفال الصغار الذين يولدون في العالم يولدون في الحالة التي كان عليها ادم قبل السقوط. يقول هذه هرطقة لا تصدقوا من يقول هذا. ولا غيره كلام فارغ - 00:13:10

ينبغي ان تؤمنوا باننا نرث فساد الطبيعة من ابوينا ادم ومن يخالف هذا فانه مبتدع ضال بحسب المسيحية بجميع فوائدها عايز يقول ان حتى الأطفال الصغار الذين اللي ماتوا ها ماتوا جسدياً وراحوا الجحيم - 00:13:34

ماتوا جسدياً وراحوا الجحيم لم يخطئوا على شبه تعمدي ادم لأنهم مولودين بالخطية الاصلية. مخدودين بالخطية الجدية في هذه الحلقة لن اركز على فساد الطبيعة بل ساتحدث عن الذم - 00:14:05

الذنب الذي يستوجب العقوبة طبعاً فساد الطبيعة هذا بيجر على جميع البشر بحسب المسيحية ويبقى فيهم الى ان يموت فلا يمكن لاحد ان يتخلص من فساد الطبيعة لكن هناك شيء اخر - 00:14:29

الشيء الآخر هو الذنب الذي يستوجب العقوبة المسيحية في معظم طوائفها وقصد الكاثوليك والارثوذكس الاقباط المصريين يقولون بان الطفل الذي يولد ولما يعملا اي خطيئة ثم يموت فانه يموت بذنب ادم - 00:14:50

ويموت وقد عذ مذنبها يستحق العقوبة ولا يصرف عنه هذه العقوبة الا التأمين فالطفل اذا تعمد غفر له ذنب ادم غفر له ذنب ادم اما اذا لم يتعمد فان مصيره كما سنرى - 00:15:18

الى الجهل لنرى ما يقوله القديس اوغسطيني كما ينقل عنه توما الاكتيني احد كبار علماء اللاهوت في القرون الوسطى ان لم يكن هو اكبر علماء اللوت يقول الایمان الكاثوليكي يوجب القول - 00:15:40

بان خطيئة الانسان الاول خطيئة ادم تنتقل الى الاعقاب بطريق الاصل تمام اذا كل الناس تنتقل اليهم هذه الخطيئة يقول ولذلك كان الأطفال يقدمون للعماد بعد ولادتهم بقليل ليغتسلا من دنس الذنب - 00:16:03

ليغتسلا من ماذا؟ من دنس الذنب ثم يقول والقول بخلاف ذلك بدعة منسوبة الى بلاد مصر اذا هناك ذنب تتوارثه الاجيال ولا يغسل هذا الذنب الا التعمير. فالتعمير هو مفتاح السر للخلاص من الخطيئة الاصلية - 00:16:30

طبعاً وبعدين خدوا بالكم من من اقوال طبعاً كلهم شفتم كتاب آآ القديس حبيب جرجس في اسرار الكنيسة السبعة من ضمن الاقوال بيقول ايه؟ ان الأطفال خدوا بالكم من العبارات - 00:17:00

ان الأطفال مشتركون قولوها بكل قوة هو اشتراك هو في عقل لسه يا سيدنا عشان يجتهد هو ده ما فيهوش عقل ده ما انت يعني ادوب ولسه نازل بيرضي اللbn - 00:17:16

بيرضي على اللbn لكن شف العبارات اللي تؤكد لها وراسة الخطية الاصلية يقول ايه؟ ان الأطفال مشتركون في الخطية الجدية مثل الكبار ولا يمكنهم التطهير منها والدخول الى ملکوت النعمة بنتكلم عن الطفل - 00:17:31

الطفل تقول لي ده مسكيين ده عامل ايه مش عارف ايه يعني ما اعملش خطية ولا حاجة ولا يمكنه الدخول الى ملکوت النعمة الا من هذا الباب اللي هو باب الايه - [00:17:57](#)

ممودية بشهادة الرب نفسه لما قال الرب يسوع عليه ككل ايه؟ من لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملکوت السماوات القديس اغسطين هو الواضع الحقيقى لمذهب وراثة الخطية الاصلية الجدية التي ارتكبها ادم. مبدأ وراثة الذنب - [00:18:08](#)
مبدأ توراتي موجود حتى عند الامم الوثنية كما سری لاحقا موجود في التوراة فيما لا يقل عن خمسين الى ستين موضع.

سنستعرضها جميعا باذن الله عز وجل ليس هذا موضوعنا - [00:18:32](#)

انما اوغسطين هو الذي قال بان الطفل ولو كان طفلا رضيعا ولو كان طفلا رضيعا فانه يرث من ادم الخطية الاصلية الذنب الذي ينبغي ان يحاسب عليه ولا يمكن ان يرفع هذا الحساب عن هذا الطفل - [00:18:45](#)

الا اذا تعمد فالطفل الرضيع لو مات كما سری بعد قليل سيكون مصيره الى النار لربما احد يحتاج يقول لكن هذا ليس من العدل وقصدي يقول لا نحن جميعا كنا شركاء مع ادم حين ارتكب الخطية الاصلية - [00:19:06](#)

لماذا؟ لاننا كنا في صلبه اذا كنا في صلبه فنحن حقا كنا مشاركين وحقا نستحق العقوبة. يعني مثل الان لو قبض على لص بعد ان ارتكب جريمته ثم بعد ذلك انجب - [00:19:27](#)

فالاطفال الذين انجبهم بعد ارتكاب معصيته كانوا في صلبه يوم ارتكاب المعصية هؤلاء يحملون المعصية في جنابتهم وينبغي ان يعاقبوا عليها هذا ما تقوله المسيحية حين تجمع بطاوئها على اننا نحمل من ادم ما نحمل لان - [00:19:46](#)

اننا كنا في صلبه وقسطين في اعتراضاته يقول في مسألة الاطفال الصغار يقول هؤلاء يولدون مسربيلين بالاثم ويستدل بالنص الذي يقول فان حبلت بي امي في اللاثم - [00:20:12](#)

غذتني في ارحامها في الاوزار. ثم يتساءل اين كنت غير ات ومتى فهو يرى انه كان اثما في كل وقت. لماذا؟ لانه يحمل الخطية الذنب الذي فعله ادم لانه كان في صلبه حين ارتكب هذا الدم - [00:20:34](#)

هناك طائفة اعتبرتها الكنيسة الكاثوليكية طائفة ضالة وهم الارمن الذين يعيشون في لبنان والذين لاحقا قدموا بعض التنازلات للكنيسة الكاثوليكية فاعتبرتهم من الكاثوليك هذه الطائفة لاماذا كانت تتضللها طوال التاريخ الكاثوليكية - [00:20:59](#)

لأنهم يقولون بان الاطفال لا يحملون خطية ادم مع انهم يقولون بان الاطفال هالكون بسبب خطية ادم هم لا يحملونها لكن يهلكون بسببها. ليس لان خطية ادم كانت خطية كبيرة جدا جدا عندما خالف الامر الالهي - [00:21:23](#)

لذلك انتقل لا يستطيع ادم وحده ان يوفى قصاص هذه الجريمة لذلك اولاده يشاركونها يشاركونه في تحمل تبعات هذه الخطية حتى يستطيع ان يوفى قصاصه لكن هم لا يؤمنون بان - [00:21:47](#)

اطفال اه الذين ولدوا لادم يحملون خطية ادم لذلك كانت تعتبره الكنيسة تعتبرهم ضلالا مهرطقين. كيف لهم ان يبرأوا طالع من خطية ادم وبالتالي حينما نتكلم انا ورثنا من ادم الخطية الجدية بهذا نؤك ونؤك - [00:22:08](#)

نتائج هذه الخطية الجدية لانه ما فيش مسيحي يقول ولا يهودي بالمناسبة انه ادم اكل من الشجرة فانا ملزم به انه دي خطية انا يعني اه ورستها. فانا حاكل من الشجرة. نعم - [00:22:36](#)

اه. محاسبة على انه ادم اوكي اكل من الشجرة. لا هزا لا وجود له في الكتاب المقدس الاطفال يا استاذ وحيد يولدون مسربيلين بالخطية هذا فساد الطبيعة ويحملون اوزار الخطية جيلا بعد جيل - [00:22:51](#)

فساد الطبيعة ستتوارثه الاجيال الى يوم القيمة عقوبة على ذنب لم نرتكبه هذا لا اريد الحديث عنه ابتداء من الان انما ساتحدث عن الخطية الذنب ما اسميتها بالخطية الاخلاقية التي تستوجب عقوبة من الله - [00:23:09](#)

هذه الخطية الاخلاقية التي تستوجب عقوبة من الله عز وجل لا يرفعها عن هؤلاء الاطفال الا التعذيب التعميد لا يرفع فساد الطبيعة. فساد الطبيعة سيبقى فيينا لكن التعميد تيقينا من الذنب الذي نحمله بسبب الخطية الجدية التي نرثها منها - [00:23:30](#)

لكن قبل ان ندخل الى الموضوع اريد ان اذكر بان هناك اختلافا بين العقائد المسيحية في هذا الموقف هناك اختلاف بين الاباء الاولائ

في القرون الاولى بين مسيحي الشرق ومسيحي الغرب - 00:23:56

فمثلاً أوقاسطين كان يرى وهو من الغربيين يرى أن التعميد مجرد أن تؤمن أنت بأنه لابد من فانت تؤمن بوراثة الذنب والخطيئة وراثة المعصية أو ما يسميه الاستاذ وحيد الخطيئة الأخلاقية - 00:24:15

هذا نموذج من الآباء الغربيين سيسير عليه الآباء الغربيون والكنيسة الكاثوليكية لكن هناك آباء شرقيون لم يكونوا يشاركون الغربيين هذه العقيدة يقول لنا المطران سليم برس في الشرق لم يسند الآباء عماد الأطفال إلى وراثة الخطية الأصلية. كانوا لا يرون أن التعميد متعلق بالخطيئة الأصلية - 00:24:36

وينقل لنا عن أحد هم يقول لماذا نعمد الأطفال إذا؟ إذا كنا لا نعمدهم بسبب الخطيئة الأصلية. لماذا نعمد هم؟ ثم يجيب أنه يمنحك باكورة الخيرات المستقبلية. إنه مثال القيامة الآتية إنما نعمده ليس بسبب الخطيئة الأصلية. إنما بسبب منحهم البركة. من أجل أن يوفقا في حياتهم - 00:25:03

هذا نموذج لواحد من الآباء الشرقيين يرى بأن التعميد لا علاقة له بالخطيئة الأصلية لكن الآباء الغربيون كانوا يقولون بهذا وأيضاً كان يشاركون الآباء القبطيين هنا نبدأ مع أوريجانيوس. أوريجيناوس ستة آلاف كتاب - 00:25:30

يعتبر من أعظم علماء المسيحية على الاطلاق التالي هذا كان في القرن الثالث ماذا يقول الأطفال يعمدون لمغفرة الخطايا. عندما نعمد الطفل لا نعمده من أجل البركة. كما يقول هؤلاء الآباء الشرقيون. إنما - 00:25:53

نعمده لمغفرة الخطايا حتى تغفر خطاياه طيب إذا ما عنده خطايا ليغسلوا من الوسخ الجدي من الخطيئة الوراثية. كيف يوصل بسر المعمودية فإذا المعمودية هي لمغفرة الخطايا وليس لصلاح فساد الطبيعة. فساد الطبيعة هذا سيبقى ما بقي الليل والنهار - 00:26:12

إنما هناك خطيئة تستلزم عقوبة. ما الذي يرفع هذه العقوبة؟ الذي يرفع هذه العقوبة هو سر المعمودية. فالילדים يعمدون ليغسلوا هذا الذنب الذي ورثه لانه ليس لهم ذنوب حتى تغفر عنه - 00:26:36

القديس كوبريانوس الشهيد. وهذا كان من سكان تونس ماذا يقول إن الأطفال الذين لم يخطئوا في شيء. طفل عمره يوم ومات لكنهم وارثون للخطيئة الجدية الكامنة فيهم وتدنسوا فيها هم يحملون - 00:26:55

يحملون منذ ولدوا فساد الطبيعة وصاروا مشاركي الموت الأدامي هم يحملون فساد الطبيعة ويحملون نواتج هذه الخطيئة. فيمودون كما مات أدم لكن هناك امر آخر أيضاً يحتاجونهم أيضاً إلى المعمودية - 00:27:15

لأنها شرط لنوال الخلاص. لا يمكن أن يخلص المسيحي ولو كان طفلاً لا يسر الخلاص. ما هو سر الخلاص؟ ما هو مفتاح الخلاص الصفح ليس عن الخطايا الشخصية بل الخطيئة الجدية الموروثة من أدم - 00:27:39

إذا المعمودية مهمة جداً بحسب الكبار. لماذا؟ من أجل أن تغفر الخطيئة الأصلية. مش من أجل الخطايا لانه هذا الطفل لن يرتكب خطايا فعلية. لكن من أجل الخطيئة الأصلية. إذا نحن بحسب هؤلاء الآباء نولد ونحمل نحمل الخطيئة الأصلية. بمعنى - 00:28:00
فساد الطبيعة ونحملها أيضاً بمعنى الذم أو الخطيئة الأخلاقية التي تستوجب عقوبة فلا يرفع هذه العقوبة عن الطفل الذي مات وعمره يوم واحد إلا أن يعمر وهذا الذي يدفع عنه هذه العقوبة. وبالتالي حينما نتكلّم إننا ورثنا من أدم الخطية الجدية بهذا نؤكد ونقصد - 00:28:24

نتائج هذه الخطية الجدية لانه ما فيش مسيحي يقول ولا يهودي بالمناسبة انه أدم اكل من الشجرة فانا ملزم به انه دي خطيئة انا يعني ايه ورستها من الشجرة. نعم - 00:28:55

المحاسبة على انه أدم اوكي اكل من الشجر. لا هزا لا وجود له في الكتاب المقدس فهو خلط انه الخطيئة الأخلاقية انه اباً قاتل يبقى يعاقب الابن عشان ابوه قاتل. نعم. ده اسمه خطأً اخلاقي لا وجود لهذا الكلام في الكتاب المقدس - 00:29:10

وانت سقطت في هذا الكلام وسأتي بكلامك الاستاذ وحيد ارثوذكسي وهو مولود لوالدين ارثوذكسيين لكنه لا يعلم عقيدته لذلك ومن اجله افتتحت مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين انه يظن ان الارثوذكسيه - 00:29:26

لا تقولوا الا بفساد الطبيعة الا بوراثة فساد الطبيعة وهو يجهل ان كنيسته تقول بوراثة فساد الطبيعة ووراثة الذم او ما يسميه الخطيئة الاخلاقية يا جماعة فساد الطبيعة كل الكنائس المسيحية تقول - 00:29:51

لكن فساد الطبيعة يبقى في الانسان الى ان يموت اليوم عندنا مليار مسيحي كلهم متعمدون وكلهم يحملون فساد الطبيعة بعد التعميد وقبل التعميد الى ان يموت ليسوا ملائكة لكن هناك فائدة واحدة للتعميد - 00:30:14

وهي محو الخطايا الفعلية للكبار ومحو الخطيئة الاصلية الذنب الابوي للصغار والكبار سرى ما ي قوله العلماء في هذا يا استاذ نبدأ بهذه الشهادة للانبى موسى يقول المعمودية ضرورية للخلاص وبدونها - 00:30:35

لا يمكن الدخول الى ملوكوت النعمة. لا يمكن الدخول الى الفردوس بدون المعمودية من الضروري ان تعمدوا اطفالكم لأن عدم التعميد يحرمهم من الدخول الى نعمة الفردوس الذي يروه كل احد - 00:31:04

الامر الثاني بأن هؤلاء الاطفال مشتركون في الخطيئة الجدية فلا بد من تطهيرهم منها بالمعمودية. التطهير مش فساد الطبيعة. فساد الطبيعة لن يتطهير منه الانسان بحال من الاحوال لكن سيتطهير من الذنب مما يسميه الاستاذ وحيد الخطيئة الاخلاقية. كيف يتم ذلك؟
انما يتم ذلك - 00:31:26

عن طريق هنا القس حبيب جربس ايضا يقول نفس الكلام يقول الاطفال مشتركون في الخطيئة الجدية مثل الكبار ولا يمكن التطهير منها والدخول الى ملوكوت النعمة الى الفردوس الا من هذا الباب لا يمكن الا عن طريق ماذا؟ الا عن طريق التعميد - 00:31:52

نأخذ مرجعا ثالثا الانبى جاردوريوس وهو استاذ الدراسات العليا في الكلية الاكلينيكية يقول ان من يعلم بعدم حاجة الاطفال الى المعمودية بحجة ان الاطفال الصغار ابراء. وانهم لم يخطئوا خطيئة فعلية. من يعلم بهذا - 00:32:18

التعيم من يعلم بهذا التعليم يهدم عمل الفداء يهدم عمل الفداء الذي قام به المسيح الفادي وينكر ضرورته لخلاص الانسان. اذا ما عاد في داعي للداء اذا كنا لا ان نرث ذنب ادم - 00:32:38

ايضا هناك شيء اخر وفي ان واحد ينكر حقيقة سريان وصمة الخطيئة الاصلية وانتشارها في الجنس البشري كله من لدنه اذا ينبغي على مذهب الارثوذكس على مذهب كنيستك يا استاذ وحيد ان تقر - 00:32:57

بان الطفل يحتاج الى المعمودية بسبب انه يحمل ذنب ادم الخطيئة الاخلاقية التي ارتكبها ادم. وليس فقط فساد الطبيعة. وفي اوشية الرارقدین يقول انا ليس احد ظاهرا من دنس ولو كانت حياته - 00:33:18

يوما واحدا على الارض. طب هو الطفل الصغير الغلبان لستة مولود يوم واحد في الارض؟ ايه الدنس اللي فيه؟ هو عمل حاجة بتقول لا ده في دنس محتاج معمودية يتغسل من الدنس ده - 00:33:44

والعبارة اللي في الاترجمة دي جاية من سفر ایوب دعونا نسأل واحدا من علماء الارصدات القمص ميخائيل مينا لسؤاله عن مصير اولئك الاطفال الذين ماتوا قبل ان يتعمدوا هل هم من الناجين - 00:33:58

ام هم من الهاكلين يقول لولا التقليد هو يتحدث عن اهمية التقليد المسيحي كمصدر من مصادر الدين لولا التقليد ما امكن عmad الاطفال لعدم قدرتهم على معرفة اسس الایمان. فبفضل التقليد تم موضوع التعميد - 00:34:18

طيب لو لم يتعمدوا ما الذي كان سيحدث يقول لهلك لهلك كثير من الصغار لعدم عmadهم قبل موتهم المفاجئ. طفل ولد ثانى يوم مات قبل ان يعمد ما هو مصيره من الهاكلين؟ لماذا؟ لانه لم يتعمد - 00:34:39

طيب هو لم يرتفق ذبنا لم يرتكب اي فعل لماذا هو من الهاكلين جواب لانه لم يتعمد وهو يحمل خطيئة ادم فخطيئة ادم ترضيه في جهنم في مكان اخر يقول لنا القمص ميخائيل - 00:35:00

يمكن ان يتم عmad الطفل ولو كان اثر ولادته خوفا من موته خاصة عند مرضه اذا كان مريض لينبغي على الوالدين ان يعجلوا فورا بتعيمده لئلا يموت قبل ان يتعمد حتى لا يهلك - 00:35:19

ثم يحكي لنا عن الكاثوليك يقول باللغة الكنيسة الكاثوليكية في ذلك الامر بان اقرت امكانية عmad الجنين وهو لم ينزل بعد من بطن امه هذى يعني عجيبة من عجائب الدار - 00:35:38

يعمدون الطفل وهو في بطن امه وهو في رحم امه يدخلون انبوبة الى داخل الرحم فيها ماء من اجل تعميد هذا الطفل لماذا ممكن بعد ما يموت بعد ما ينزل من بطن امه بلحظة ويدهب الى الجحيم - [00:35:58](#)

فمخافة ان يذهب الى الجحيم الكاثوليك بالغوا في الموضوع لئلا يذهب الاطفال الى الجحيم فصاروا يعمدون اجنة في بطون امهاتهم [00:36:18](#)

ومات قبل ان يتعمد فان مصيره الى الجحيم. مثل مثل الارثوذكس هنا عندنا احد المبتدعين تلميذ بلاجيوس هذا كان يقول بان الاطفال يخلصون دون معبودية لا داعي للاطفال ان يتعمدوا فسوف يذهبون - [00:36:41](#)

الى الفردوس من غير عماد لكن الكنيسة الكاثوليكية اعتبرته هرطقة واعتبرته ضلالا لانها كانت ترى ان الخلاص لا يكون الا بالمعمودية هنا لدينا وثائق مجمع قرطة جنة الذي جرى في عام اربعينية وتمناش - [00:37:05](#)

وهو مجتمع وهو مجمع كاثوليكي وما فيه يقره الارصاد ولذلك تجده في معظم الادبيات الارثوذكسيه يقول لنا هذا المجمع من ينكر ضرورة المعبودية للصغار الخارجين حديثا من بطون امهاتهم. واحد يقول لا داعي للمعمودية كما يقول التركستان وكما يقول - [00:37:27](#)

كاليستوس او يقول انهم يعمدون لمغفرة الخطايا. ولكن ليس فيهم اثر من خطيئة ادم. يعني الطفل يعمد من الخطايا لكن مش من خطيئة ادم الذي يقود هذا فليكن ميسلا يكن ملعونا يكن محروما هذا الذي يقول هذا - [00:37:49](#)

ليش لأن الجميع قد اخطأوا حينما اخطأ ادم الجميع قد يضيف المجمع يقول حتى الصغار الذين لا يقدرون ايضا على ارتكاب اي خطيئة بانفسهم يعمدون ايضا حقا لمغفرة الخطايا حتى الاطفال الصغار يعمدون لمغفرة الخطايا التي لم يرتكبواها لانهم وارثون خطيئة ادم - [00:38:11](#)

هنا رسالة الى احد الاساقفة من احد الباباوات يقول نحن نؤيد عمادة الاطفال ونعرف بانهم يخلصون اذا ماتوا بعد العماد وقبل ان يرتكبوا خطايا ونؤمن بان المعمودية تمحو جميع الخطايا الخطيئة الاصلية المنتقلة يعني بالتوارث والخطايا التي - [00:38:44](#)

ارتكبت عمدا اي الخطايا الفعلية اذا التعميد يكون من الخطيئة الاصلية ومن الخطايا الفعلية الطفل لم يرتكب الخطايا الفعلية لكنه ارتكب الخطيئة الاصلية اذ كان في صلب ادم حين اخطأ فاذا مات قبل ان - [00:39:12](#)

تعمد مات وهو يحمل هذه الخطيئة فصار من الهاكين. هذا مذهب الارثوذكس وهو ايضا مذهب الكاثوليك وهي لماذا نعمد الاطفال ومعرف ان احنا انا اؤمن بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا والطفل لم يرتكب خطية ابدا - [00:39:31](#)

وخصوصا طفل بتاع اربعين يوم ولا تمانين يوم ما يرتكب قضية ده ما يعرفش الخطية دي بتطلع ايه ولكن بنعمده من اجل الخطية الاصلية ولو ما كانش فيه خطية اصلية يبقى لا نعمد الاطفال - [00:39:56](#)

الروم الارثوذكس بخلاف الكاثوليك وبخلاف الارثوذكس الاقمار هؤلاء يخالفون برون ان الاطفال يخلصوا ولو لم يتعمدوا فهذا ما يقوله الارثوذكس الروم وهذا ما يقوله ايضا البروكستان وهكذا يتبيين ان الخلاص - [00:40:18](#)

مرهون من الخطيئة الاصلية مرهون بالتعبييد فمن تعمد خلاص من خطاياه الفعلية ومن الخطيئة الاصلية وان كان طفلا لم يرتكب خطايا فعلية فقد خلاص من الخطيئة الاصلية من الذنب وليس من فساد الطبيعة يا استاذ وحي - [00:40:42](#)

حينما يقول هزا التعبير ان وراسة الزنب معروفة في الفكر اليهودي قبل المسيحية اه هزا كزب من الطراز الاول يعني لا يوجد لا عند المسيحيين. هم. ولا عند اليهود شيء اسمه وراسة زنب - [00:41:06](#)

فهو يسقط في الف باء الكتاب المقدس. نعم المسيحية يا استاذ وحيد هي الديانة الوحيدة في العالم التي تحكم على الاطفال في انهم من سكان الجحيم لماذا لم يرتكبوا خطيئة لم يفعلوا اثما - [00:41:25](#)

بل هم في الجحيم بسبب خطيئة لم يرتكبواها ارتكبت قبلهم بالاف السنين من قبل ادم وهم الذين يحملون تبعاتها ويحملون مع انتهي ويدخلون الى الجحيم بسببها هذا ما يقوله باء الكنيسة - [00:41:48](#)

ابن المقطوع واحد من قدسي الكنيسة المصرية يقول الموت بمخالفة ادم ملك من ادم الى موسى على الذين لم يخطئوا هذا ما جاء

في الرسالة رومية خمسة على اربعناشر لأن بسبب خطيئة ادم - 00:42:12

كل من يموت من جميع ذريته ينزل الى الجحيم حتى الاطفال الذين لم يخطئوا اي اطفال قبل ان يموت المسيح على الصليب كل هؤلاء بالجملة كلهم ذهبو الى الجحيم ليش ؟ لأن الفادي لم يوجد بعد - 00:42:32

طب لماذا تأخر الفداء لماذا لم يقع الفداء قبل ان يموت اي طفل من الاطفال حتى لا يذهب به الى الجحيم سؤال يبحث عن جواب اذا بسبب خطيئة ادم كل من يموت من جميع ذريته ينزل الى الجحيم - 00:42:57

ابرار انباء اطفال حتى الاطفال الذين لم يخطئوا كل من يولد يتوكلا به روح النجس الى يوم موته يميته ويحضره اي ينزل به الى الجهل هذا القول ينقاله لنا عالم جديد من علماء الكنيسة حتى لا يقال بان الكنيسة في السابق كانت تقول هذا واليوم غير - 00:43:16

فورىست تواضروس الدكتور المختص في الدراسات اللاهوتية ينقل لنا هذا النص ويقول يقول الانبا ساويرس انا حدي بعض اقواله ابن المقى لان بسبب خطية ادم كل من يموت من جميع ذريته - 00:43:46

ينزل الى الجحيم حتى الاطفال حتى الاطفال الذين لم يخطئوا يعني هو الطفل يسلم يعني ما عرفش الخطية ولا اخطأ لكن بيقول بينزل روحه بتنزل الى الجحيم يعني بيقع عليه خطية ايه ؟ عقاب خطيبة ايه ؟ قال. حتى الاطفال - 00:44:08

اجي انا اقول بكل بساطة انا ما ورتش غير الموت اذا هؤلاء الاطفال لم يرتكبوا جنائية لكنه بسبب خطيئة ادم كانوا جميعا من سكان الجنوب عايز يقول ان حتى الاطفال الصغارين - 00:44:31

اللي ماتوا ها ماتوا جسديا وراحوا الجحيم ماتوا جسديا وراحوا الجحيم لم يخطئوا على شبه تعدى ادم لأنهم مولودين بالخطية الاصلية. الخطودين بالخطية الجدية لكن هذا الرأي - 00:44:51

لا يمنع من ان وريته في ذات الكرسي من بعده كان يتتردد يقول نحن لا نعلم اين يذهب هؤلاء فلا يقر له لا بجحيم ولا بناية قبل ان نستمع اليه - 00:45:17

الانبا بيشوي حلمي يقول عن هؤلاء الاطفال معمودية الاطفال لازمة وضرورية. لأن منعهم منها يحرمنهم من الدخول الى السماء في حالة موتهم لكنه لا يقول بانهم من اهل الجحيم لأنهم مشتركون في الخطية الجدية وفي حاجة للخلاص تماما مثل الكبار - 00:45:33

لان احنا الطفل متى مات بدون معمودية لا نعرف مصيره كتاب مقدس بيقول ما فيش معمودية ما فيش سمع. طب الطفل ده زنبه ايه طبعا ما لوش زنب. طب هيروح فين ؟ مش هقدر اقول. ليه ؟ لاني ما اعرفش المسيح مش هيظلم حد - 00:46:00

لكن حط لنا شرط اساسي لدخول الملوك هو المعمودية اذا تركنا مذهب الارثوذكس وتساءلنا ما الذي يؤمن به الكثير عدده هذا الموضوع عند الكاثوليك هو القديس اوغسطين في القرن الخامس - 00:46:17

في بدايات القرن الخامس تحدث اوغسطين طويلا عن الخطية الاصلية وعليه يعتمد جميع اللاهوتيين الكاثوليك الذين جاؤوا بعده وايضا ينقل كثيرا من اقواله العلماء الافضل فما يقول الكاثوليك في هذا الموقف - 00:46:36

القديس اغسطيني يقول الطفل غير المعمد يذهب به الى الجحيم يقول هنا موريس تواضروس كما فعل اوغسطين والعديد من الغربيين الاخرين بان الاطفال الذين يموتون بدون معبودية بكونهم ملطخين بالخطية الاصلية - 00:46:56

حتى يصلون نار الجحيم الابدية بمشيئة الله العادية. اذا الارثوذكس في عندهم تردد في الموضوع فالكاثوليك الموضوع عندهم منتهي هؤلاء سيصلون الى نار الجحيم هؤلاء الاطفال بسبب الخطية الاصلية بمشيئة الله العادل بعدل الله - 00:47:23

هذا لأنهم مشاركون بالخطية الاصلية وقسطنطين كان يحذر من اربعة اخطاء يهمنا منها الخطأ الذي يقول بان الاطفال مجردون من الخطية الاصلية ان يقول بهذا هذا مخطئ. ايكم ان تقعوا في هذا الخطأ - 00:47:45

وكان يحذر ايضا من خطأ اخر وهو قول ان نفوس الذين يموتون في طفولتهم لا تتعاقب الا عن الخطايا التي كانت سترتكبها فيما بعد لو انها عاشت ظهر اتجاه في الكنيسة يقول الاطفال سيدهبون الى الجحيم - 00:48:06

لكن مو بسبب خطيئة ادم لا بسبب انهم لو عاشا سيرتكبون خطايا بهذه الخطايا التي كان يمكن ان يرتكبواها يحاسبون بسببها

فلسطين يقول لا ليس صحيحا انما هم يدخلون الى الجحيم بسبب خطيئة ادم - 00:48:26

لأنهم مشتركون فيها فعلا. لأنهم كانوا في صلب ادم حين ارتكب ادم الخطيئة الاصلية ايضا وقسطنطين يقول عقاب الاطفال هذا عقاب ابدي عقاب لا نهاية لكته عقاب خفيف يقول الخطيئة الاصلية - 00:48:48

تستوجب العقاب الدائم فان الاطفال الذين يموتون في حال الخطيئة الاصلية دون عmad لن يعainوا ابدا ملکوت الله لكنه مع ذلك يقول بان عقاب من يعاقب على الخطيئة الاصلية وحدها خفيف جدا. يعني هم صحيح في الجحيم لكن - 00:49:16

يمكن عقوبتهم ليست كعقوبة اساطير الالحاد واعداء الدين يعاقبون في الجحيم لكن عقوبتهم بسيطة جدا. المهم انهم يعاقبون بخطيئة غيره لدينا هنا واحد من اباء الكنيسة الارثوذكسيه ينقل لنا مقطعا مهما من مجمع قرطاج في عام اربعينية وسبعينا - 00:49:42

يهمنا رقم ثالث من قال ان هناك في ملکوت السماوات او في اي مكان اخر موضعا متوسطا يحيى فيه سعداء الاطفال الذين يفارقون هذه الحياة غير معمدين فليكن محروما هذا القول غير مقبول ابدا - 00:50:11

غير مقبول ابدا ان تقول بان الاطفال غير المعمدين المسيحيين يحيون حياة في مكان متوسط بين الجحيم وبين الملکوت. ان تقول بانهم سعداء هذا يجعلك عرضة للجحيم ينبغي ان تقر بانهم في الجحيم حتى لا تحشر معهم في هذا الجحيم - 00:50:35

القس الكاثوليكي ديروزا يخبرنا بان الاطفال والرضع مصيرهم الى جهنم ينقل هذا عن اباء الكنيسة وينقل عن جلاسيوس الاول ان كل رضيع لم يقم بعملية المناولة فمصيره الى جهنم. يعني مش فقط اني ما اعمده اللي ما اعمده رايحين على جهنم. والطفل اذا كان رضيع غير قادر - 00:51:03

على المناولة فايضا فان مصيره الى جهنم يضيف ايضا القسط دروزا وهو قس كاثوليكي يقول اذا كنتم تتشكرون بان الاطفال سيكون مصيرهم الى جهنم فان ذلك يعني عند الكنيسة ان يعاقب هذا الانسان بالموت حقا - 00:51:27

بالموت حرقا يقول كان القديس بمساندة البابا جريجوريوس آآ الكبير يقول الاطفال الذين يتوفون قبل التعميد مصيرهم الى جهنم رأسا وكذلك بالطبع جميع الشعوب الوثنية وقد كان الخلاص من خلال الكنيسة - 00:51:55

وكانوا يقصدون الكنيسة الكاثوليكية فقط. يعني غير الكاثوليک كانوا يعتبروا كلهم في الجحيم وقد عاقبت محاكم التفتيش كل من شك في ذلك بالموت حقا الذين يشكون اليوم في هذا الحكم - 00:52:17

من حظهم انه لا توجد اليوم محاكم تفتيش ولو وجدت محاكم تفتيش لكان مصيرهم ان يكونوا من المشاعر البشرية التي انارت تاريخ المسيحية في القرون الوسطى فهنيئا لكم انكم لا تتشكرون - 00:52:35

بان الاطفال مصيرهم الى الجحيم لنا عودة الى هذا الموضوع لمناقشة الاخ وحيد فلربما نحتاج الى ثلاث او اربع حلقات اخرى وربما اكثر من ذلك لقاونا يتجدد باذن الله تبارك وتعالى في يوم السبت القادم في مدارس السبت لتعليم المبشرين المسيحيين - 00:53:01

ادينهم من الالف الى الالاف. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته او فاح مدح الشعرا او سافر الطير الى ارض الحجاز مخبرا. الا وانت في دمي معطرا يا خير خلق الله فيك - 00:53:26